

تفسير السعدي

قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ ^طأَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ

أَقَالَ لَهُمُ مُوسَى موبخاً لهم عن ردهم الحق، الذي لا يرده إلا أظلم الناس، أَتَقُولُونَ

لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَي أَتَقُولُونَ إِنَّهُ سِحْرٌ مَبِينٌ هَذَا أَي أَنَّهُ فَانظُرُوا وصفه وما اشتمل

عليه، فبمجرد ذلك يجزم بأنه الحق، ^طوَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ أَي لَا فِي الدُّنْيَا، وَلَا فِي الْآخِرَةِ،

فانظروا لمن تكون له العاقبة، ولمن له الفلاح، وعلى يديه النجاح، وقد علموا بعد ذلك

وظهر لكل أحد أن موسى عليه السلام هو الذي أفلح، وفاز بظفر الدنيا والآخرة.